



جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

إمراء غامضون من فترة العمارة إعداد

د/ميشلين وجيه اليان بدارو

دكتوراه الارشاد السياحي ،

كلية السياحة والفنادق، جامعة المنصورة

Mysterious Princes from the Amarna Period

Abstract:

Through this study, a number of mysterious princes and princesses were included, who appeared in a few number of inscriptions from Amarna and Ashmounen without any information about their lineage, or their identity, or even their gender in some cases, therefor many attempts and theories emerged. to reveal their identity, Thus, through this study, the archaeological evidence that dealt with these princes and princesses, such as Princess Meritaten Tasherit, Princess Ankh Snba Aten Tasherit, and the possible daughter of the great loving wife Kia, as well as the scenes of the baby or babies who appeared in the Gamma and Alpha chambers in the royal tomb in Amarna, which His identity or their identities were also unknown, so the archaeological evidence that dealt with them was collected, then the researcher reviewed the historical and archaeological events of that period, and the various theories about the identity of these princes, and accordingly supported some of them, and excluded others and suggested new possibilities about their identity and lineage.

Keywords: - Meritaten Tasherit - Ankh sn Ba Aten Tasherit – the Amarna's Royal tomb - Death of Maketaten

الملخص:-

من خلال هذه الدراسة تم حصر عدد من الأمراء، والأميرات الغامضين الذين ظهوروا في عدد قليل جدا بنقوش العمارة والآشموين دون اي معلومات عن نسبهم، أو هويتهم في بعض الأحيان، أو حتي جنسهم إن كانوا ذكور أم إناث، ومن هنا ظهرت الكثير من المحاولات، والنظريات لاستنتاج هويتهم، وبذلك من خلال هذه الدراسة تم حصر الأدلة الأثرية التي تناولت هؤلاء الأمراء والأميرات كالأميرة مريت آتون تاشريت، والأميرة عنخ إس إن با آتون تاشريت، والابنة المحتملة للزوجة عظيمة المحبة كيا، وكذلك مشاهد الطفل أو الاطفال الذين ظهوروا بحجرة جاما، والفا بالمقبرة الملكية بالعمارة، والذي كانت هويته أو هويتهم أيضا غير معروفة، فجمعت الأدلة الأثرية التي تناولتهم، ثم قام الباحث بمراجعة الأحداث التاريخية والأثرية لتلك الفترة، والنظريات المختلفة حول هوية هؤلاء الامراء، وبناء عليه ايد بعضها، واستبعد البعض الآخر ووضع احتمالات جديدة عن هويتهم ونسبهم.

الكلمات المفتاحية: - مريت آتون تاشريت- عنخ إس إن با
أتون تاشيريت - المقبرة الملكية بالعمارنة- وفاة ماكت آتون.

المقدمة :-

تعتبر فترة العمارنة من أكثر الفترات التي تحمل في طياتها الكثير من الألغاز والأسرار، وعلى رأسها عائلة الملك اخناتون، وزوجته الجميلة نفرتيتي التي انجبت له ست بنات^١. فقد ظهرن في العديد من النقوش مع الملك إخناتون والملكة نفرتيتي يحملن لقب ابنة الملك من صلبه^٢، فنجد أن الست أميرات ظهرن جميعهن في مقبرة مري رع الثاني الكاتب TA 2 بمنظر الجزية المؤرخ بالعام الثاني عشر^٣هن بالترتيب:

الأولى: مريت آتون كبرى بنات إخناتون ونفرتيتي^٤
□ ✍️ ☹️ ✚️ أي محبوبة آتون^٥، ثم أنجبت نفرتيتي الابنة

¹ - C. Aldred, *Akhenaten: Pharaoh of Egypt -a New Study*, (New York, 1969), 64; J. Fletcher, *Egypt's sun king*, (United Kingdom, 2000), 271; C. Booth, *The Boy Behind The Mask: Meeting The Real Tutankhamun*, (Oxford, 2007), 30.

² - A. Dodson, D. Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, (London, 2004), 147.

³ - LD, III, 99b; C. Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, (New York, 1973), 24.

⁴ - D. P. Silverman, J. Wegner, J. H. Wegner, *Akhenaten and Tutankhamun: Revolution and Restoration*, (Philadelphia , 2006), 133;

شري ١١  أي جميلة جميلات آتون
الصغرى^{١٢}، أما الابنة الخامسة هي نفر نفرو
رع^{١٣}    أي جميلة
١٤     

¹¹- M. H. Gauthier, *Le Livre Des Rois D' Égypte, II. Mémoires del'Institut Français d'Archéologie Orientale 18*, (Cairo, 19123), 60; Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 20; J. Fletcher, *The Search for Nefertiti: the True Story of an Amazing Discovery*, (New York, 2004), 271.


¹²-Budge, *A History of Egypt*, IV . 132;

محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة (الأسكندرية)، ١٩٨٨، ١١٧ .

¹³ -LD, III, 99b; Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 20.

¹⁴ - Budge, *A History of Egypt*, IV . 132; Gauthier, *Le Livre Des Rois*, II . 361;

¹⁵ - Budge, *The book of kings of Egypt*, I . 149; Gauthier, *Le Livre Des Rois*, II . 361.

جميلات رع^{١٦}، أما الابنة السادسة هي ستب إن رع^{١٧}  ^{١٨} أي المختارة من رع^{١٩}

إلا أنه من المثبت أثرياً ظهور تسع أميرات في العمارنة تحمل لقب ابنة الملك المحبوبة من صلبه^{٢٠}، وليس ست أميرات فقط حيث أشارت النقوش إلى ثلاثة أطفال ملكين غير معروف هويتهم أو نسبهم أو حتي جنسهم كما هو الحال أيضاً في ظهور طفل رضيع أو ربما أكثر من طفل في حجرتي ألفا وجاما بالمقبرة الملكية بالعمارنة.

وبذلك تناولت هذه الدراسة الأدلة الأثرية المختلفة الخاصة بهؤلاء الأمراء، وعرض الاحتمالات الواردة حول هويتهم ونسبهم، ومقارنتها بالأدلة الأثرية والتاريخية في محاولة لكشف هذا الغموض عن هويتهم.

¹⁶ - Budge, *A History of Egypt*, IV. 132;

بيريبولكين، سر التابوت الذهبي، ٦٣.

¹⁷ - Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 20; Silverman, wenger, *Akhenaten & Tutankhamun*, 133; Booth, *The Boy Behind The Mask*, 30; LD, III, 99b.

¹⁸ - LD, III, 99b; E. A. W. Budge, *The book of kings of Egypt*, I . *Dynasties I - XIX*, Books on Egypt and Chaldaea xxiii, (London, 1908), 149.

¹⁹ -Budge, *A History of Egypt*, IV. 133; Green, in Arnold, Allen, Green, *The Royal Women of Amarna*, 13.

²⁰ - Green, in Arnold, Allen, Green, *The Royal Women of Amarna*, 10.

منهجية الدراسة:-

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن من خلال تحليل المناظر التي تناولت عدد من الأمراء الغامضين بفترة العمارنة مثل لوحة متحف بروكلين لكيا مع ما يبدو انها ابنة لها (لوحة رقم ١)، والطفل الرضيع من مشاهد حجرتي الفا وجاما بالمقبرة الملكية بالعمارنة (لوحة رقم ٢-٣)، وحصر الاحتمالات والفرضيات المختلفة حول هوية هؤلاء الامراء، وعلاقتهم بالعائلة الملكية، ومن هنا قام الباحث بمقارنتها بالأحداث التاريخية، والمنطقية ، ومن ثم استبعاد بعضها، وتأييد البعض الاخر، ووضع احتمالات جديدة حول هويتهم، ومصيرهم الغير معروف.

أولاً:- أميرات مجهولات من فترة العمارنة:-

فقد ظهر اسمين لأميرتين حملتا لقب ابنة ملكية في نهاية فترة العمارنة هما: مريت آتون تاشريت، وعنخ إس إن با آتون تا شريت على كتل حجرية من قصور، ومعابد العمارنة، والأشمونين والتي كانت قد نقلت في الأصل من العمارنة^{٢١}، وفي

²¹ - Green, in Arnold, Allen, Green, *The Royal Women of Amarna*, 14; Dodson, Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 154.

بعض الاحيان ظهر مقطع تا شريت فقط في النص مثلما ظهر على كتل حجرية من الكرنك ومن هنا ظهرت التساؤلات حول هوية هاتين الأميرتين ونسبهن وبذلك ظهرت عدة فرضيات هي:

الاحتمال الأول حيث كان التفسير المنطقي الأول هو أن إحداهن ابنة مريت آتون بينما الاخرى ابنة عنخ إس إن با آتون حيث حملت الأميرتين أسماء أمهاتهن^{٢٢}، مثلما سبق وحملت الأميرة نفر نفرو آتون بنت نفرتيتي نفس لقبها^{٢٣}. وإن صح هذا التحليل فمن هو الأب؟؟ فقد أشير الي أن مريت آتون تاشريت ابنة مريت آتون من إخناتون^{٢٤}، وهو نفس الحال مع الأميرة الأخرى عنخ إس إن با آتون تا شريت؛ فمن خلال كتله حجرية بالأشمونين تحمل اسمها مع وجود خرطوش إخناتون بهذا النقش الغير مكتمل^{٢٥} ومن هنا أشار البعض ومنهم فلنדרز بتري Flinders Petrie إلى إنها ابنة إخناتون من ابنته عنخ إس إن با

²²- A. Dodson, *Amarna sunset: Nefertiti, Tutankhamun, Ay, Horemheb and the Egyptian Counter-Reformation*, (Cairo, 2009), 40.

²³ - J. P. Allen , 'The Amarna Succession □', in P. J. Brand, L. Cooper (eds.), *Causing His Name to Live: Studies in Egyptian Epigraphy and History in Memory of William J. Murnane, Culture and History of the Ancient Near East 37*, (Leiden, 2009), 15-16.

²⁴ - Green, in Arnold, Allen, Green, *The Royal Women of Amarna*, 14; Clayton P. A., *Chronicle Of The Pharaohs*, (New York, 2001), 124.

²⁵ - Aldred, *Akhenaten*, 95.

آتون^{٢٦}، وهذا يعني أن إخناتون تزوج كلاً من مريت آتون، وعنخ
إس إن با آتون كما رجح البعض ومنهم بيتر كلايتون Peter
Clayton^{٢٧}.

الاعتراض:

حيث أن هذا الرأي قد لاقى بعض الاعتراضات حيث أن
قضية زواج إخناتون من بناته هو موضوع جدلي، ولا يوجد ما
يثبت حدوثه^{٢٨}، بالإضافة إلى إن لقب ابنة ملكية الذي حملته عنخ
إس إن با آتون تاشريت، ومريت آتون تاشريت ليس بالضرورة
أن يعني إنهما بنات إخناتون ربما يعني إنهما أحفاده^{٢٩} أي أنهما
أبناء الملك سمنخكارع، والملك توت عنخ آمون من بنات إخناتون
^{٣٠} حيث أنه من المثبت أثرياً أن مريت آتون تزوجت من

²⁶ - Petrie, *History Of Egypt*, II . 232; Gauthier, *Le Livre Des Rois*, II .
360; Aldred, *Akhenaten*, 95; Green, in Arnold, Allen, Green, *The Royal
Women of Amarna*, 14; Clayton, *Chronicle Of The Pharaohs*, 126;
Booth, *The Boy Behind The Mask*, 41;

سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، ج٥، ٢٤١.

²⁷ - Clayton, *Chronicle Of The Pharaohs*, 124.

²⁸ - M E. Krauss, 'Akhenaten', in D. B. Redford (ed.), *The Oxford
Encyclopedia of Ancient Egypt*, I , (Oxford, 2001), 49.

²⁹ -G. Robins, *Women in Ancient Egypt*, (London, 1996), 28.

³⁰ - Allen, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 15-16.

سمنخكارع^{٣١}، وعنخ إس إن با آتون تزوجت من الملك توت عنخ آمون^{٣٢}.

الاحتمال الثاني حيث يرى الفريق الآخر ومنهم جيمس آلان James Allen أن كلا الاميرتين مريت آتون تاشريت، وعنخ إس إن با آتون تاشريت هما بنات إخناتون لكن من زوجته الثانوية كيا^{٣٣}. فقد كان لكيا ابنة واحدة على الأقل ظهرت معها في نقش بمتحف بروكلين حيث تقوم بتقبيل على ما يبدو أنها ابنة لها (شكل رقم ١)، وقد عدلت الابنة لكي تأخذ شكل الاستطالة في الرأس

³¹ - W.C Hayes, *The Scepter of Egypt: A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art*, II. *The Hyksos Period and the New Kingdom (1675-1080 B.C.)*, (New York, 1999), 297; R. Engelbach, □ *Material for a Revision of the History of the Heresy Period of the XVIII th Dynasty* □, *Annales du Service des Antiquités des L'Égypte* 40, (1940), 137; Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 25

³² - Hayes, *The Scepter of Egypt*, II . 298; J. A. Wilson , *The Burden of Egypt: An Interpretation of Ancient Egyptian Culture*, (Chicago, 1951), 233; J. A. Belmonte, 'DNA, Wine & Eslices: The Dakhamunzu □ , *Anthropological Notebooks* 19, (2013), 421.

³³ - Allen, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 15-16; Green, in Arnold, Allen, Green, *The Royal Women of Amarna*, 14; Dodson, Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 148; Tyldesley, *Chronicle of The Queens Of Egypt*, 136.

المميزة لبنات إخناتون^{٣٤}. ولكن أيضا هذا الاحتمال ينقصه الأدلة الفعلية، وأيضا هذه الأميرة التي ظهرت بصحبة كيا غير معروف هويتها بشكل مؤكد.



لوحة رقم ١

كيا وهي تقبل ابنتها- بمتحف بروكلين

نقلًا عن

N. Reeves, 'The Royal family', in R. E. Freed, Y. J. Markowitz and Sue H. D'Auria, *Pharaohs of the Sun: Akhenaten, Nefertiti, Tutankhamen*, (Boston, 1999), 92 fig.63.

³⁴ -N. Reeves, 'The Royal family', in R. E. Freed, Y. J. Markowitz and Sue H. D'Auria, *Pharaohs of the Sun: Akhenaten, Nefertiti, Tutankhamen*, (Boston, 1999), 92.

- ومن الجدير بالذكر أن بعض العلماء ومنهم أيرنست بدج Ernest budge يعتقد أن باكت آتون التي ظهرت بالعمارنة هي ابنة إخناتون³⁵ بل أن مارك جابولد Marc Gabolde يضيف بأنها ابنة اخناتون من زوجته كيا³⁶، إلا أن الباحث لا يتفق معه فقد كانت دائماً ما تصور مع الملكة تي وبجانبتها مثلما ظهرت في مشهد الاحتفال بزيارة تي للعمارنة بمقبرة حويا³⁷، ولم تصور أبداً في صحبة بنات إخناتون أو حتى صورت بجانب إخناتون، فهي بلا شك كانت ابنة الملكة تي من الملك أمنحتب الثالث³⁸.

ثانياً: الطفل الملكي المجهول بالمقبرة الملكية

بالعمارنة:

- فقد كانت هوية هذا الطفل الرضيع من القضايا الغامضة، والمثيرة للجدل ايضاً فقد ظهر من خلال عدة مشاهد بالمقبرة

³⁵ - Budge, *A History of Egypt*, IV. 132.

³⁶ - Gabolde M., 'Baketaton fille de Kiya?', *BSEG* 16, (1992), 37;

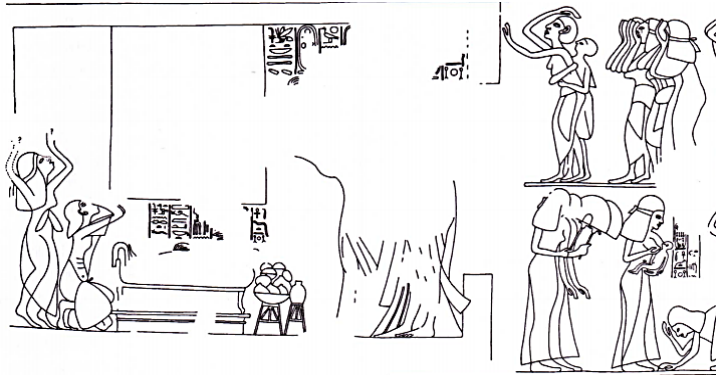
بيريبولكين، سر التابوت الذهبي، ٢١١.

³⁷ - سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، ج ٥، ٣٦٥.

³⁸ -M. Rice, *Who's Who in Ancient Egypt*, (London, 1993); Petrie, *A History Of Egypt*. II, 227; 262; Silverman, wenger, *Akhenaten & Tutankhamun*, 115.

الملكية بالعمارنة TA26^{٣٩}. حيث ظهر بحجرتين الفا α وجاما γ ثلاثة مشاهد لوفاة، ونحيب أحد أفراد العائلة الملكية، مشهدان في حجرة α ، ومشهد في حجرة γ ^{٤٠}.

مناظر الحجرة γ (لوحة رقم ٢).



(لوحة رقم ٢)

مشهد وفاة ماكت آتون بحجرة جاما بالمقبرة الملكية بالعمارنة

A. Dodson, D. Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, (London, 2004), 148

ففي حجرة γ ظهرت مربية تحمل طفل رضيع، وتسرع به خارج غرفه ماكت آتون التي توفيت حيث تصور راقدة على

³⁹-Dodson, *Amarna Sunset*, 18; Dodson, Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 155.

⁴⁰-M. Eaton-Krauss, *The Unknown Tutankhamun*, (London, 2016), 4; C. Booth, *Horemheb: The Forgotten Pharaoh*, (United states, 2009), 30; Dodson, *Amarna Sunset*, 18.

اما عن هوية هذا الطفل فبداية يبدو أن له أهمية كبيرة ظهرت من خلال ظهور حامل المروحة الملكية خلف مرضعته^{٤٤}، فبذلك رجح البعض احتمالية أن يكون توت عنخ آمون، والذي كان ابن لنفرتيتي وإخناتون^{٤٥}. لكن على النقيض يرجح البعض أن التفسير المنطقي بأن يكون الطفل ابناً لماكت أتون التي توفيت، وهي تلهه، وهو ما يؤيده سيريل الديريد Cyril Aldred^{٤٦} خاصة مع ظهور المرضعة، والسيدتان خلفها يسيران عكس اتجاه الحجرة بينما باقي الحشد يتجه بوجهه نحو الحجرة، وكأنهن غادرن الحجرة للتو، وهو ما أكدته وضعية المرضعة التي تحمل الطفل بمشهد حجرة الفا أمام الباب خارج الحجرة بينما الخادمتان اللتان تحملان المروحة مازالتا داخل الحجرة^{٤٧}. إلا أن

⁴⁴ - Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 25; Van Dijk, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 86; M. E. Habicht, A. S. Bouwman, F. J. Rühli, 'Identifications of Ancient Egyptian Royal Mummies from the 18th Dynasty Reconsidered', *American journal of physical anthropology* 159 (2016), 217;.

⁴⁵ - Van Dijk, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 86; Dodson, *Amarna Sunset*, 18; Habicht, Bouwman, Rühli, *AAPA* 159, 217?

⁴⁶ - Aldred, *Akhenaten*, 95; Van Dijk, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 86 ;Dodson, Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 155; Z. Hawass, *The Golden King The World Of Tutankamun*, (Cairo, 2006), 42.

⁴⁷ - Van Dijk, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 86; Dodson, Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 155.

"ابنة الملك من صلبه محبوبته ماكت آتون المولودة من الزوجة الملكية العظمى محبوبته "نفر نفرو آتون نفرتيتي" لتحيا إلى أبد الأبدين"^{٥١}.

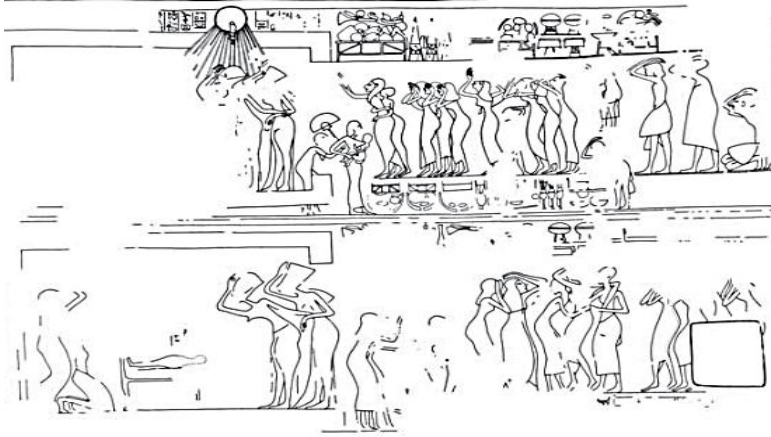
ويفسر Dijk ودورثيا آرنولد Dorothea Arnold ظهور الطفلة بأنها ما هي إلا تمني لإعادة ميلاد الكا لماكت آتون المتوفية، ورفضاً فكرة أنها توفيت أثناء ولادة طفلها^{٥٢} إلا أن بعض الباحثين رجحوا أن هذا الرأي يشوبه الكثير من التساؤلات، وينقصه الأدلة^{٥٣}.

⁵¹ - Van Dijk, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 87-88; Habicht, Bouwman, Rühli, *AAPA* 159, 217.

⁵² - Van Dijk, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 87-88; Dodson, Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 148; Habicht, Bouwman, Rühli, *AAPA* 159, 217; Arnold, in Arnold, Allen, Green, *The Royal Women of Amarna*, 115; Van Dijk, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 87; Dodson, *Amarna Sunset*, 23; Eaton-Krauss, *The Unknown Tutankhamun*, 5.

⁵³ - Dodson, *Amarna Sunset*, 23.

مناظر الحجرة α:-



(لوحة رقم ٣) مشهدان الوفاة بحجرة الفا بالمقبرة الملكية

A. Dodson, *Amarna Sunset: Nefertiti, Tutankhamun, Ay, Horemheb and the Egyptian Counter-Reformation*, (New York, 2009), fig. 17

أما غرفة الفا α يوجد بها مشهدين شبه متطابقين يعلو أحدهما الآخر (لوحة رقم ٣)^{٥٤} في المشهد العلوي يظهر آخناتون ونفرتيتي ينحبان ما يبدو أنه شخص متوفي على الفراش حيث فقد هذا الجزء، بينما تهم المرضعة بالخروج من الحجرة، وتحمل طفل بين يديها، ويتبعها حامل المروحة الذي مازال في الغرفة، بينما المشهد السفلي يظهر الزوجان يندبان شخصاً على فراش

⁵⁴ - J. Arp-Neumann , 'Amarna: Private and Royal Tombs' . *UEE* 1:1 (2020), 1-32.

20; Aldred, *Akhenaten*, 184 fig.87; Dodson, *Amarna Sunset*, 21-22

الموت، والمشهد مهشم فلا نستطيع تمييز وجود الطفل من عدمه^{٥٥}. ومن الملاحظ أن المشهدان من حجرة الفا لا يحملان أسماء الشخصين المتوفين^{٥٦} بل غير معروف إن كانا شخصين مختلفين أم أنهما نفس الشخص؟؟، وهل توفيا عند وضعهما لطفل؟ مع ملاحظة أن نسبة الوفيات أثناء الولادة كانت مرتفعة في ذلك الوقت^{٥٧}.

فعن هوية الطفل فقد أشار البعض إلى أن الطفل في المشهد العلوي ربما كان توت عنخ آمون^{٥٨} وربما كيا هي المتوفية مقترحين أنها توفيت أثناء ولادته^{٥٩} لكن بدون أي دليل^{٦٠}. والبعض فسر أن الثلاثة مشاهد هم لوفاة ثلاثة بنات لنفرتيتي^{٦١}،

⁵⁵ - Aldred, *Akhenaten*, 184 fig.87; Dodson, *Amarna Sunset*, 21-22; Van Dijk, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 83;

جوليا سامسون، نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ترجمة مختار السويقي (القاهرة، ١٩٩٨)، ٢١١.

⁵⁶ - Sue H. D'Auria, in Freed, et al., *Pharaohs of the Sun*, 167; Dodson, *Amarna Sunset*, 22.

⁵⁷ - Dodson, *Amarna Sunset*, 22.

⁵⁸ - J. Fletcher, *Egypt's Sun King*, (United Kingdom, 2000), 14; Eaton-Krauss, *The Unknown Tutankhamun*, 5; Booth, *Horemheb*, 30.

⁵⁹ - Eaton-Krauss, *The Unknown Tutankhamun*, 5; Booth, *Horemheb*, 30.

⁶⁰ - Z. Hawass, S.N. Saleem, *Scanning the pharaohs: CT Imaging of the New Kingdom Royal Mummies*, (Cairo, 2016). 119.

⁶¹ - Van Dijk, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 86.

وبذلك ترك هذا المشهد غامض وباتت كل هذه الفرضيات واردة فلا يوجد أدلة كافية لحسمها.

النتائج:-

- من خلال هذه الدراسة تم التوصل لعدة نتائج هي:-
- ١- رفض الباحث فكرة كون الملك اخناتون والد الأميرتين مريت آتون تا شيريت، وعنخ أس ان با آتون تا شيريت من بناته مريت آتون، وعنخ إس إن با آتون حيث أنه لا يوجد أي دليل علي زواج إخناتون من بناته، ولم يكن زواج الاب من بناته متعارف عليه في العائلة الملكية
 - ٢- يؤيد الباحث أن الأميرة باكت آتون التي ظهرت في العمارنة هي ابنة أمنحتب الثالث، والملكة تي، وليست ابنة اخناتون كما أشار Gabolde كما سيتم التوضيح في المناقشة.
 - ٣- استبعدت احتمالية كون كيا والدة الاميرتين التي تحمل اسم تاشيريت لانهم حملن لقب مولودة الزوجة الملكية العظمى، وكيا لم تحمل هذا اللقب

٤- لا يمكن الجزم بشكل مؤكد عن هوية الطفل الذي ظهر بالمقبرة الملكية أو عن جنسه سواء ذكر ام أنثي، وهل كل المناظر لنفس الطفل أم لأطفال اخرين.

المناقشة :-

من خلال الأدلة الأثرية بخصوص الأميرتين مريت آتون تاشريت، وعنخ اس إن با آتون تاشريت لا يوجد اي شك في إنهما أميرتين ملكيتين لحملهما لقب مولودة الزوجة الملكية العظمى كما سبق الذكر، ولكن أعترض الباحث على فرضية كون إخناتون والدهن من بناته حيث أنه لا يوجد أي دليل علي زواج إخناتون من بناته، ولم يكن زواج الاب من بناته متعارف عليه في العائلة الملكية خصوصا في تلك الفترة. ومن خلال هذا اللقب أيضا استبعدت الدراسة ما ذكره Allen، جوليا وسامسون Dodson، Julia Samson، وغيرهم حول كون كلا الاميرتين بنات إخناتون من كيا^{٦٢} فهي لم تحمل لقب الزوجة الملكية العظمى بل

⁶² - Allen, in Brand, Cooper (eds.), *Causing His Name to Live*, 15-16; Green, in Arnold, Allen, Green, *The Royal Women of Amarna*, 14; Dodson, Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 148; J. Tyldesley , *Chronicle of The Queens Of Egypt: From Early Dynastic Times To The Death Of Cleopatra*, (London, 2006), 136;

سامسون، نفرتيتي، ١٧١. نيبيريولكين، سر التابوت الذهبي، ٢٢٧-٢٢٨

حملت لقب فريد هو الزوجة عظيمة المحبة^{٦٣}، ولكن هذا لا يعني أنها لم تكن أم لأي من أميرات العمارنة الغامضات فر بما الابنة التي ظهرت مع كيا في نقش متحف بروكلين كانت ابنة اخري غير معروفة لكيا، وهو ما يعتبر شئ متوقع فقد كانت زوجة لاختاتون ولها مكانة مميزة. وقد تم استبعاد نفرتيتي أيضاً من أن تكون والدتهن فلم يجمعهن أي نقش مع نفرتيتي مثلما صورت مع بناتها الست.

وبذلك يحتمل أن تكون والدة هاتين الأميرتين إما الملكة مريت أتون من زوجها سمنخ كارع مثلما أشار البعض ومنهم دونالد ريدفورد Donald Redford^{٦٤}، أو الملكة عنخ إس إن با أتون حيث يمكن استنتاج حمل عنخ إس إن آمون مرتين فقد عُثِر على جنينين توفيا قبل معاد ولادتهما، وتم تحنيطهما، ووُضعا في

⁶³ - J. Van Dijk, ' The Amarna Period and the Later New Kingdom (c.1352-1069 BC) □ , in I. Shaw (ed.), *The Oxford History of Ancient Egypt*, (Oxford, 2000), 271; Reeves, in Freed, et al., *Pharaohs of the Sun*, 92; Booth, *The Boy Behind The Mask*, 41; Fletcher, *The Search for Nefertiti*, 271; Hawass, *The Golden King*, 42.

⁶⁴ - D.B. Redford, *Akhenaten: The Heretic King*, (New Jersey, 1984), 193; Dodson, *Amarna Sunset*, 40; Tyldesley, *Chronicle of The Queens Of Egypt*, 136; Dodson, Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 154.

تابوتين صغيرين مكسوين بالذهب بمقبرة والدهما^{٦٥}، خصوصا أنه من خلال إحدى خطابات العمارنة رسالة من الملك البابلي بورنابورياس أرسلها إلى توت عنخ آمون فيذكر:-

"كل تحية لك، ولبيتك، ولزوجاتك، وأولادك، وبلدك، ونبلاءك، وخيولك، ومركباتك....".

وقد كان الهدف من الرسالة طلب هدايا من الذهب من توت عنخ آمون، ولكن الأهم هنا هو نقطتين الأولى كلمة زوجاته أي أن توت عنخ آمون كان له زوجات أخريات غير عنخ إس إن آمون، بينما النقطة الأخرى هي كلمة أطفالك، لأنه إن لم يكن له أطفال، وأرسل له الملك الأجنبي بتحية لأطفاله سيكون خطأ دبلوماسي فادح، وعلى افتراض أن الخطاب لم يكن مُرسل لتوت عنخ آمون، فهناك دليل آخر وهو تا ام وادجسي التي كانت أخت نائب الملك في النوبة المدعو حوي، فقد كانت تحمل لقب رئيسة حريم توت عنخ آمون أي أنه كان له حريم خاص به، فربما كان

⁶⁵ - Hawass, Saleem, *Scanning the pharaoh*, 121; Booth, *The Boy Behind The Mask*, 76; Aldred, *Akhenaten*, 95; A. H. Gardiner, *Egypt of the Pharaohs: An Introduction*, (Oxford, 1961), 236; B. Price, *Tutankhamun: Egypt's Most Famous Pharaoh*, (Britain, 2007), 43; Tyldesley, *Chronicle of The Queens Of Egypt*, 138.

لتوت عنخ آمون أبناء آخرين غير هذين الجنيين المولودين قبل أو انهما⁶⁶.

ولكن كل هذه مجرد افتراضات لأنه إن كان له بالفعل أبناء آخرين فأين هم وأين موميائاتهم؟؟ وأيضاً يرى الباحث أن عنخ إس إن با آتون ستكون في سن صغير ربما لا يسمح لها بأن تكون قادرة علي الإنجاب في فترة حكم إخناتون، و قبل تولي زوجها العرش، فيميل الباحث لكون مريت آتون والدتهما من سمنخ كارع، أو ربما كانت والدتهن إحدى زوجات إخناتون الثانويات فبالأكد كان له عدد من الزوجات الثانويات. وفي النهاية كلها فرضيات نظرية لا يوجد لها أدلة فعلية بالإضافة إلى أن نسبهن لمريت آتون أو عنخ إس إن با آتون جاء بناء على حملهن نفس الاسم فقط بدون أي ادلة آخري، وأيا كان من أمر فيبدو إنهم توفوا في سن صغير جدا فقد اختفوا من النقوش والاحداث.

- أما عن هوية الطفل الملكي من نقوش حجرة الفا وجاما من المقبرة الملكية بالعمارة لا يمكن الجزم بشكل مؤكد عن هويته أو عن جنسه سواء كان ذكر ام أنثي كما سبق الذكر فالنقش غير

⁶⁶ - Booth, *The Boy Behind The Mask*, 80.

واضح، وغير معروف إن كانت كل المناظر لنفس الطفل أم لأطفال مختلفين، وأياً كان من أمر في حالة إن لم يكن أحدهم هو الملك توت عنخ آمون، والذي يراه الباحث احتمال منطقي ووارد فقد تولي توت عنخ آمون الحكم ما بين العام التاسع والعاشر من عمره^{٦٧}، وبناء على عمره عند توليه العرش فيبدو أنه ولد ما بين العام السابع إلى العام التاسع من حكم الملك إخناتون^{٦٨}، والبعض رجح ولادته في حوالى العام الحادي عشر من حكمه^{٦٩} وهو سن ملائم للطفل الظاهر في المشهد بالمقبرة الملكية، ولكن أيضاً بدون أدلة.

وهناك احتمال آخر عن هوية هذا الطفل ربما كان ابن أو ابنة لمريت آتون من سمنخ كارع، فقد كان أعلى تأريخ وصل عنه مؤرخ بالعام الثالث من خلال نقش مقبرة باليري^{٧٠}، والتي رجح

⁶⁷ - Aldred, *Akhenaten*, 246; G. E. Kadish, 'Amarna Period and the End of the Eighteenth Dynasty', in D. B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, II, Oxford, 2001, 533;

زاهي حواس، توت عنخ آمون: رحلة مع الفرعون الصغير، (القاهرة، ٢٠١٧)، ٢١.

⁶⁸ - Booth, *The Boy Behind The Mask*, 38.

⁶⁹ - Z. Hawass, *The Golden Age of Tutankhamun: Divine Might and Splendor in the New Kingdom*, (Cairo, 2004), 49.

⁷⁰ - Redford, *Akhenaten*, 188; Clayton, *Chronicle Of The Pharaohs*, 126.

Aldred أن فترة حكم سمنخ كارع كانت كلها مشتركة مع إخناتون^{٧١} وربما احد هذه المشاهد خاص بوفاة مريت آتون اثناء انجابها لطفلها منه فالمشهدان من حجرة الفا لا يحملان أسماء الشخصين المتوفين^{٧٢} بل غير معروف إن كانا شخصين مختلفين أم أنهما نفس الشخص؟؟.

وأيا كان من أمر فيبدو أن هؤلاء الأمراء توفوا في عمر صغير فقد توفي الملك سمنخكارع دون أن يترك وريث ذكر يخلفه على العرش^{٧٣} ولم يعرف أي أبناء لتوت عنخ آمون، وعنخ إس إن با آتون^{٧٤}

استبعد الباحث ما ذكر Budge عن كون باكت آتون ابنة إخناتون^{٧٥} أو ما ذكره Gabolde بأنها ابنة إخناتون من زوجته كيا^{٧٦}، فيميل إلى أنها ابنة تي وأمنحتب الثالث^{٧٧} فحينما كان

⁷¹ - Aldred, *Akhenaten and Nefertiti*, 26; Habicht, Bouwman, Rühli, *AAPA* 159, 218; Dodson, *Amarna Sunset*, 30.

⁷² - Sue H. D'Auria, in Freed, et al., *Pharaohs of the Sun*, 167; Dodson, *Amarna Sunset*, 22.

⁷³ - Tyldesley, *Chronicle of The Queens Of Egypt*, 136-137.

⁷⁴ - Petrie, *A History Of Egypt*, II . 238; Aldred, *Akhenaten*, 85; Booth, *The Boy Behind The Mask*, 76; Hawass, *The Golden King*, 58; Belmonte, *AN* 19, 422.

⁷⁵ - Budge, *A History of Egypt*, IV . 132.

⁷⁶ - Gabolde, *BSEG* 16, 37;

يجمعها مشهد مع إخناتون وتي كانت دائماً تصور برفقة تي، وليس إخناتون^{٧٨} مثلما ظهرت في مشهد زيارة تي وأخناتون لمعبد آتون المسجل بمقبرة حويا صورت خلف تي تحمل نفس الصيغة السابقة أنها ابنة الملك من صلبه^{٧٩}، وأيضاً من نفس المقبرة في مشهد الاحتفال بقدوم تي لم تجلس بجانب بنات نفرتيتي لكن ظهرت بجانب تي تحمل الصيغة المعتادة ابنة الملك^{٨٠}.

الخاتمة :-

بنهاية هذا البحث تم حصر بعض الأمراء الغامضون من فترة العمارنة، والتي اشارت لهم عدد قليل جدا من النقوش بدون أي معلومات عن أصلهم وهويتهم فما تركت لنا سوى عدد من

بيريبولكين، سر التابوت الذهبي، ٢١١.

⁷⁷ - Petrie, *A History Of Egypt*, II . 204; W. R. Johnson., 'Amenhotep III and Amarna: Some New Considerations' ,*JEA* 82 (1996), 78;

Green, in Arnold, Allen, Green, *The Royal Women of Amarna*, 10..

⁷⁸ - Dodson, Hilton, *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, 146.

⁷⁹ -LD, III, 101; N. De G. Davies, *The Rock Tombs of El-Amarna*, III, (London, 1905),7-8 Plvii; Gauthier, *Le Livre Des Rois D' Égypte*, II , 356; Aldred, *Akhenaten*, 225; Hawass, *The Golden King*, 41;

⁸⁰ - LD, III, 100c; Davies, *The Rock Tombs of El Amarna*, III. 5 Pl.iv; Petrie, *A History Of Egypt*, II . 204; Johnson, *JEA* 82, 78.

الاحتمالات عن هويتهم من خلال ما توافر لنا من معلومات تاريخية واثرية عن هذه الحقبة مع الاعتماد علي التحليل المنطقي لأحداث تلك الفترة ووضع مرشحين محتملين، واستبعاد البعض الآخر، ولعل مع الاكتشافات الاثرية المستمرة تمدنا ببعض المعلومات الاثرية التي تحسم هذا الجدل، ولعل الابحاث الطبية علي موميאות تلك الفترة وخصوصا تحاليل الحمض النووي يكون لها دور اخر والتي منها يمكن تأكيد النتائج السابقة أو إعلان نتائج جديدة.

المراجع:-

أولاً:- المراجع العربية

- ١- أحمد فخري، مصر الفرعونية: موجز تاريخ مصر منذ أقدم العصور حتي عام ٣٣٢ قبل الميلاد (القاهرة، ٢٠١٢)
- ٢- جوليا سامسون، نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ترجمة مختار السويقي (القاهرة، ١٩٩٨).

٣- زاهي حواس، توت عنخ امون: رحلة مع الفرعون الصغير، (القاهرة، ٢٠١٧)

٤- سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، الجزء الخامس. السيادة العالمية والتوحيد (القاهرة، ٢٠٠١).

١٢- محمد علي سعد الله، الدور السياسي للملكات في مصر القديمة (الأسكندرية، ١٩٨٨).

٥- يوري ياكوفوليفيتش بيريبولكين، سر التابوت الذهبي، ترجمة وحيد محمد شعيب (القاهرة، ٢٠١٦).

ثانياً: المراجع الأجنبية:-

1. Aldred C., *Akhenaten and Nefertiti*, (New York, 1973).
2. _____ , *Akhenaten: Pharaoh of Egypt -a New Study*, (New York, 1969).
3. Allen J. P., 'The Amarna Succession □ , in Brand P. j., Cooper L. (eds.), *Causing His Name to Live: Studies in Egyptian Epigraphy and History in Memory of William J. Murnane, Culture and History of the Ancient Near East* 37, (Leiden, 2009), 9-21.
4. Arp-Neumann J., 'Amarna: Private and Royal Tombs□ .*UEE* 1:1 (2020), 1-32.

5. Belmonte J. A., 'DNA, Wine & Eslices: The Dakhamunzu', *Anthropological Notebooks* 19, (2013), 419-441.
6. Booth C., *Horemheb: The Forgotten Pharaoh*, (United states, 2009).
7. _____, *The Boy Behind The Mask: Meeting The Real Tutankhamun*, (Oxford, 2007).
8. Budge E. A. W, *A History of Egypt: From the End of the Neolithic Period to the Death of Cleopatra VII B.C. 30*, IV. *Egypt and Her Asiatic Empire*, (New York, 1902)
9. -----, *The book of kings of Egypt, I . Dynasties I - XIX*, Books on Egypt and Chaldea xxiii, London, 1908.
10. Clayton P. A., *Chronicle Of The Pharaohs*, New York, 2001.
11. Davies N. De G., *The Rock Tombs of El-Amarna*, II, (London, 1905).
12. _____, *The Rock Tombs of El-Amarna*, III, (London, 1905).
13. Dijk J. V., 'The Death of Meketaten', in Brand P. J., Cooper L. (eds.), *Causing His Name to Live: Studies in Egyptian Epigraphy and History in Memory of William J. Murnane*, *Culture and History of the Ancient Near East* 37, (Leiden, 2009), 83-88

14. _____, 'The Amarna Period and the Later New Kingdom (c.1352-1069 BC) □ , in I. Shaw (ed.), *The Oxford History of Ancient Egypt*, Oxford, 2000, 265- 307.
15. Dodson A., Hilton D., *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, (London, 2004).
16. _____, *Amarna sunset: Nefertiti, Tutankhamun, Ay, Horemheb and the Egyptian Counter-Reformation*, (Cairo, 2009).
17. Eaton-Krauss M., *The Unknown Tutankhamun*, (London, 2016).
18. Engelbach R., □ Material for a Revision of the History of the Heresy Period of the XVIII th Dynasty □ , *Annales du Service des Antiquités des L'Égypte* 40, (1940), 133-164
19. Fletcher J., *Egypt's sun king*, (United Kingdom, 2000).
20. _____ , *The Search for Nefertiti: the True Story of an Amazing Discovery*, (New York, 2004).
21. Gabolde M., 'Baketaton fille de Kiya? □ , *BSEG* 16, 1992, 27-39.
22. Green L., 'The Royal Women of Amarna: Who Was Who □ , in D. Arnold, J. Allen and L. Green, *The Royal Women of Amarna*, New York, 1997, 7-16
23. _____, 'Baketaton fille de Kiya? □ , *Bulletin de la Société d' égyptologie de Genève* 16, (1992), 27-40.

24. Gardiner A., *Egypt of the Pharaohs: An Introduction*, (Oxford, 1961).
25. Gauthier M. H., *Le Livre Des Rois D' Égypte, II. Mémoires del'Institut Français d'Archéologie Orientale 18*, (Cairo, 1912).
26. Habicht M. E., Bouwman A. S., Rühli F. J., 'Identifications of Ancient Egyptian Royal Mummies from the 18th Dynasty Reconsidered', *American journal of physical anthropology* 159, (2016), 216-231.
27. Hayes W.C, *The Scepter of Egypt: A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in The Metropolitan Museum of Art , II. The Hyksos Period and the New Kingdom (1675-1080 B.C.)*, (New York, 1999), 297
28. _____, Saleem S. N., *Scanning the pharaohs: CT Imaging of the New Kingdom Royal Mummies*, (Cairo, 2016).
29. -----, *The Golden Age of Tutankhamun: Divine Might and Splendor in the New Kingdom*, Cairo, 2004.
30. _____, *The Golden King The World Of Tutankamun*, (Cairo, 2006).
31. Johnson W. R., 'Amenhotep III and Amarna: Some New Considerations', *JEA* 82, 1996, 65-82
32. Kadish G. E., 'Amarna Period and the End of the Eighteenth Dynasty', in D. B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, II, Oxford, 2001, 531-534.

33. Krauss M E., 'Akhenaten', in D. B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, I , Oxford, 2001, 48-51
34. Petrie W.M. F., *History Of Egypt*, II.(London, 1896).
35. Price B., *Tutankhamun: Egypt's Most Famous Pharaoh*, (Britain, 2007).
36. Reeves N., 'The Royal family', in R. E. Freed, Y. J. Markowitz and Sue H. D'Auria, *Pharaohs of the Sun: Akhenaten, Nefertiti, Tutankhamen*, (Boston, 1999),
37. Robins G., *Women in Ancient Egypt*,(London, 1996),
38. Redford D.B., *Akhenaten: The Heretic King*, (New Jersey, 1984).
39. Rice M., *Who's Who in Ancient Egypt*, (London, 1999).
40. Silverman D. P., Wegner J., Wegner J. H., *Akhenaten and Tutankhamun: Revolution and Restoration*, (Philadelphia, 2006)..
41. Tyldesley J., *Chronicle of The Queens Of Egypt: From Early Dynastic Times To The Death Of Cleopatra*, (London, 200).